# مجتمعاتنا والإسلام السياسي والعنف

عبدالله بن بجاد العتيبي

إن مجالنا العربي المعاصر، بكافة تجلياته الاجتماعية والسياسية والثقافية محكومٌ بنظريات خاضعة لتصوّرات صاغتها جماعاتّ الإسلامّ السياسيّ، وأخضعت لها بشتى الوسائل جميع الأطياف المتباينة في المشهد العربي.

المشاهد الثقافية بطبيعتها متغيرة متقلّبة، تأخذها المعطيات المؤثرة ذات اليمين تارة وذات الشمال تارة أخرى، إنها في حالة "ارتحال" مستمر إما للأمام وإما إلى الخلف، ومشهدنا العربي يسجّل ارتحالات تثير القلق، إن المشهد الثقافي العربيّ يشهد نكوصاً عن العقلانية، ويشهد خضوعاً وتحوّلات تدعو إلى الريبة لمنظومة فكرية صَنعها وروّجها منظرو الإسلام السياسي وجماعاته،

لقد أصبح الانتساب إلى الليبرالية جريمة، والانتماء إلى العلمانية كفراً، وتأييد القوميّة ردةً، وعلى الرغم من التحفظ على مثل هذه المفاهيم والمصطلحات إلا أن الموقف منها تحكمه عوامل متعددة فيها الإيجابي وفيها السلبي، ولكن الأهم هو الحذر من تضخيم هذه المصطلحات والمفاهيم وتشويهها وجعلها بمثابة العداوة للدين أو للثوابت!

لقد أجبر كثير من الأناس العاديين المنتمين لعامة الناس على الخضوع لأجندة الإسلام السياسي التي شكّلت مساحة كبيرة من وعيهم وقناعاتهم، بل وصل الأمر إلى المثقفين، فقد اضطر أحد المثقفين الخليجيين قبل سنوات إلى أن يقول في تصريح صحفي "أنا ليبرالي وفق الكتاب والسنّة"، كما اضطر بعض العلمانيين العرب إلى التبرؤ من علمانيتهم، وإن لم يفعلوا أدخلوا السجون أو طردوا من ديارهم وما حكاية نصر حامد أبو زيد عنا ببعيد، أما القوميون العرب فحدّث ولا حرج عن خضوعهم التام لمفردات الخطاب الإسلاموي، وإن حاولوا تزويق خضوعهم هذا بتسميته تعاوناً والتقاءً على مفاهيم مشتركة!

لقد كانت مفردات النهوض في أوائل القرن المنصرم تقوم على محاربة "الاستعمار" بوصفه احتلالاً غير مشروع، ونهباً لثروات الأمة، وكانت قراءته تتمّ في سياق أننا جزءٌ لا يتجزأ من "العالم الثالث"، حتى لدى المفكرين الإسلاميين كمالك بن نبي وغيره، أما اليوم فإن المفردات قد اختلفت من كونها مفردات ذات سياق مدني لتصبح مفردات آيديولوجية دينية، تتحدث عن "الغزو الفكري" و"صراع الأديان"، وعن مقاومة الاحتلال لا بوصفه استعماراً ينهب الثروات، بل بوصفه عدواً آيديولوجياً، صليبياً أو يهودياً، والمقاومة لا تتمّ عبر محاولة الاستفادة من تقدّمه ونقل مفردات هذا التقدم وآلياته لمجتمعاتنا، كلا بل يتمّ الترويج بكثافة إلى أن المقاومة يجب أن تكون بالانكفاء على الذات والهويّة، والنكوص إلى أعماق التاريخ العربي والإسلامي للتفتيش عن النموذج الأكثر نقاءً، وتلك هي الكارثة.

وحين يكون النموذج المنشود هو متخيّل موهوم وقع في الماضي السحيق وتأسطر مع صقل الكتب والرواة له، فإننا سنبقى مشدودين للتقهقر الفكري والحضاري بشكل عام.

إن مجالنا العربي المعاصر، بكافة تجلياته الاجتماعية والسياسية والثقافية محكومٌ بنظريات خاضعة لتصوّرات صاغتها جماعات الإسلام السياسي، وأخضعت لها بشّتى الوسائل جميع الأطياف المتباينة في المشهد العربي.

إن البداية كانت في نكوص وتعرّي وانكشاف البدائل التي كانت مطروحةً في المشهد العربي منذ الأربعينيات وحتى نهاية الستينيات من القرن المنصرم.

كان الإعلانّ عن هزيمة المشاريع العربية الأخرى وعلى رأسها المشروع القومي صارخاً في هزيمة 7691م. وكانت جماعات الإسلام السياسي مضطهدة في السجون والمعتقلات ومضيّقاً عليها خارجها، غير أن ما نجحت فيه هذه الجماعات يكمن في أنها استطاعت أن تحوّل ما مرّ بها في السجون إلى ملاحم فنتازية فيها من الساديّة ما لا يتحمله الذهن البشري ولا العاطفة الإنسانية.

إن ترويج "الشعور بالصدمة" من خلال سرد وقائع تعذيب مبالغ في معظمها، كان هدفاً مباشراً لجماعات الإسلام السياسي، أرادت أن تكسب من خلاله عدة مكاسب منها: الطعن في المشاريع الأخرى وضرب مصداقيتها، إضافة إلى نشر التعاطف مع مأساتها والظلم الذي تعرّضت له، وكذلك الخروج بمظهر البطل الأسطوري الذي تحمّل ما لايتحمله بشر، وأخيراً فإنه بناءً على الحكايات الأسطورية التي تقبّلها الشارع وتمّ ترويجها عليه، فإن الإمساك بزمامه يقتضي ربطه بخرافات فكرية تنتج داخل هذه الجماعات وتصدّر لرجل الشارع وتسوّق عليه بشتى أنوّاع التسويق التي يقف التسويق عبر الدين على رأسها.

إن مفردات هذا الخطاب بكل ما تكتنزه وتمتلئ به من مفاهيم وآليات تمركز "الرفض" للرفض، و"المعارضة" للمعارضة، إنها تنشر العداوة والتخاصم وتئد الحوار والتعاون، إنها تشدّ المجتمع إلى الوراء لا إلى الأمام، تعتقل بمنظومتها المتكاملة عقل المتلقي وقلبه حتى لا تدع له مجالاً للتفكير أو المراجعة فضلاً عن النقد والتمحيص.

لقد سيطرت هذه الجماعات لسنوات طويلة على مناهج التعليم في أكثر البلدان العربية، واستطاعت أن تبني أجّيالاً وراء أجيال على أفكارها ومبادئها ومفاهيمها، وضمنت بذلك أن يبقى الشخص بعدما يكبرّ في السنّ أو في المكانة معتقلاً لأفكارها ومبادئها، ويسهل عليها التأثير عليه وتوجيهه، أو على الأقل ضمان أنٍ يعيش مع نفسه في حالة صراع دائم، بين ما يراه صحيحاً ويفعله، وبين ما تمّ إقناعه لسنوات بأنه هو الحق والصواب.

ثمة ذئاب بشرية ترتديّ لنا لا مسوح الضأن فحسب، بل مسوح الضأن المتدين، المتحدث باسم الدين والإسلام، ذئاب لا همٍ لها إلا نهشنا وأكلنا وجعلنا تروساً صغيرةٍ في مكائنها الكبرى التي تدير، وريشاً يتطاير في عواصفها التي تثير.

بعد كلّ ما تكشّف وتبينّ وظهرٍ للعيان بالأسماء والأرقام والإحصاءات العلمية، أحسب أنه لم يعد أمامنا مزيدٌ من الوقت لنجامل هذه الجماعة من الناس أو تلك، أو أن نحابي هذا التجمّع أو ذاك، يجب أن نتخذ مواقف صريحة وواضحة ومباشرة تجاه معاقبة كل هؤلاء المتلاعبين بالدين كشعارٍ حزبي تارة، وكحزامٍ ناسف تارة وتارة أخرى.

إنّ هؤلاء المجرمين بكل أصنافهم وأشكالهم، ومهما اختلفت شخوصهم ووجوههم يعبرّون عن معنى واحد هو معنى محاربتنا ومحاربة ديننا، وتشويهنا وتشويه ديننا، ومن ثمّ استباحة قتلنا وإبادتنا وتدمير كل ما نملكه من عناصر قوّة تنموية كالنفط وغيره، وأمثال هؤلاء يستحقون وبجدارة أن يكونوا عظةً وعبّرةً لغيرهم حتى نوقف حمامات الدماء التي تنهمر على أوطاننا كل غداة وكل عشي.

مشكلةٌ بهذا الحجم لا يمكن أن تحلّ بعامل وحيد مهما بلغ تأثيره وقوّتهِ ونجاحاته، مشكلة بهذه الضخامة بحاجة إلى إستراتيجية متكاملة للحل لتستطيع القضاء عليها أولاً، ثم انتزاع جذورها ثانياً، وثالثاً تستطيع أن تخطط لغرس نبتة جديدةٍ خالية من كل شوائبٍ هذه المشكلة، نبتةٌ تثمر في ربوعنا رخاء ومحبّة وعدلاً وتعايشاً وسلاماً وأمناً ورخاءً، نبتةٌ نرعاها بشغاف القلوب وأهداب العيون، نبتة نسقيها أحلامنا الزاهية وآمالنا العريضة لتبقى لأجيالنا القادمة رمزاً للبقاء، رمزاً يثير لدى الأجيال التحدي بأنها خلقت لتعيش وتبني لا لتموت وتهدم وتدمر وتفجر.

إن زراعة مثل هذه النبتة تحتاج لتخطيط طويل وصبر مديد، ورؤية ثاقبة وبان لا يكلّ وراعٍ لا يملّ، حتى تؤتي النبتة ثمارها وتعشب خضراؤها، ويجد الناسّ فيها حلماً طالما ضيعوه وأملاً طالما غاب أو غيّب عنهم.

لقد كان بعض علماء ومفكري عصر النهضة يقولون: "لعن الله ساس ويسوس"، وأصبح منظرو الإسلام السياسي يقولون: "لعن الله ساس ويسوس إن لم تكن لنا وبنا وحدنا دون العالمين"!

الإشكال كبير وتعقيداته كثيرة، والحل ليس سهلاً ولا ميسوراً، ففي الحلول مشاكل ومخاطر ومحاذير كثيرة، وهذه طبيعة الدنيا، فمن يبني ليس كمن يهدم، ومن ينمّي ليس كمن يخرّب.

نقلاً عن صحيفة "الرياض" السعودية

# "2009" الإمارات ستزيد طاقتها الإنتاجية من النفط الخام

ابوظبي / وكالات

قال محمد بن ظاعن الهاملي وزير الطاقة إن الإمارات تعمل حاليا على زيادة طاقتها الإنتاجية من النفط الخام من حوالي/7ر2/ مليون برميل يوميا إلى حوالي/5ر3/ مليون برميل يوميا بحدود عام/2009/.

وقال الهاملي الرئيس الحالي لمنظمة "أوبك" الذي كان يتحدث في مكتبه في أبوظبي أمس إلى وفد صحفي أمريكي يضم ممثلين لعدد من المؤسسات الإعلامية الأمريكية في إطار زيارة الوفد لدولة الإمارات أن الإمدادات في السوق البترولية كافية.

وأكدت الإمارات ومنظمة/أوبك/ على توفير الإمدادات المطلوبة للسوق البترولية العالمية.

وأرجع الارتفاع في أسعار النفط إلى التوترات السياسية في بعض مناطق الإنتاج وعمليات المضاربة في السوق والاختناقات التي تعاني منها مصافي تكرير النفط في الدول المستهلكة.

وقال نحن في دولة الإمارات وفي منظمة أوبك حريصون على استقرار أسعار النفط والسوق البترولية لما فيه مصلحة المنتجين والمستهلكين..إضافة إلى حرصنا على وجود طلب متنامي على النفط في العالم.

ودعا الهاملي وزير الطاقة في هذا الصدد إلى تكثيف الحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة بما يعزز استقرار الأسواق والاقتصاد العالمي.

# تاريخ دولة قطر وبناء الدولة الحديثة

5-4

## المرأة والمشاركة في التنمية:

شهدت السنوات الأخيرة مشاركة المرأة القطرية في بناء وطنها، حيث شاركت ..في الانتخابات البلدية ناخبة ومرشحة وتبوأت أعلى المناصب وجرى انتخابها لعضوية لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة إيماناً من الجميع بدور قطر في توفير العناية وكل مقومات النهوض بالطفولة .

كما جاء إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة برئاسة سمو حرم صاحب السمو أمير البلاد المفدى ليعكس الاهتمام المتزايد الذي توليه الدولة للنهوض بالأسرة القطرية والحفاظ على هويتها وتحقيق التوازن الاجتماعي والثقافي والمادي لها حتى تكون أسرة ناجحة ومنتجة في المجتمع في ظل التحديات المعاصرة .

## دور حرم سمو الامير

أولت حرم سمو الأمير اهتمامهابكافة الجوانب الهادفة إلى إبراز دور المرأة القطرية وتحفيزها للنهوض بأعبائها الاجتماعية والمشاركة في الحياة العامة.

وترعى سمو الشيخة موزة المؤتمرات النسائية التي تهدف إلى مناقشة قضايا المرأة وتضع الحلول المقترحة للمشكلات والتحديات التي تواجهها في سوق العمل. وقد جعلت سموها جل اهتمامها للبرامج التعليمية فكان اهتمامها المباشر بالمؤسسات التعليمية الحكومية و الأهلية وكان حضورها الدائم ومشاركتها الفاعلة في لقاءات القيادات التربوية في الفعاليات العلمية والتعليمية والرياضية. ويقف المراقب العام على حرص سموها على الاتصال بالقيادات التعليمية وشغف سموها بالتعرف على البرامج التعليمية الحديثة للأخذ بما يتناسب مع توجهات الدولة وبما لا يتنافى مع عقيدتنا الإسلامية ومبادئنا الاجتماعية.

ولم تدخر سمو الشيخة موزة بذلاً ولا جهداً في سبيل تحقيق نقلة نوعية في مستوى التعليم وتأهيل جيلٍ قادر على مواجهة تطورات العصر وتقُنياته فكانت سموها من الداعمين المباشرين لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي أنشئت في عام 1996م بوصفها مؤسسة خاصة مستقلة وكان من أولى ثمراتها إنشاء أكاديمية قطر.

ومن المشاريع الريادية الأخرى التي خرجت من معطف مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع:

جامعة كارنيغي ميللون .
جامعة فرجينيا كومنويلث – قطر .
كلية طب وايل كورنيل – قطر .
جامعة تكساس إيه.أند.أم – قطر .
معهد راند– قطر للسياسات العامة .
واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا .

ولم تغفل سمو الشيخة موزة عن أبنائها المعاقين فشرفتهم بدعم أنشطة المعاقين و رعايتها كما سعت لإنشاء جمعيات للصم والبكم وقامت سموها بافتتاح معهد النور للمكفوفين ليتولى رعايتهم و إعادة تأهيلهم. وتحت رعايتها الكريمة تم الإعلان عن تشكيل اللجنة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة في يونيو عام 1998م برئاسة الشيخة غالية بنت محمد آل ثاني وعضوية عدد من الأطباء والمختصين ، وكان من أولى مهام اللجنة إعداد دراسة متكاملة لإنشاء و إدارة مركز الشفلّح لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد رعت سمو الشيخة موزة العديد من الفعاليات والتظاهرات النسوية، منها مؤتمر ( المرأة بين الأسرة وسوق العمل) عام 1997م، وقد تمخضت أعماله عن توصيات تركزت على أنشطة متعددة تساعد المرأة على تحقيق التوازن والاستقرار النفسي كما ركزت توصياته على السبل الكفيلة بدعم الأسرة وحمايتها. كما رعت مؤتمري المرأة الأول والثاني في مارس 1994م، ومايو 1996م على التوالي.

## وصول المرأة للمناصب القيادية:

إيماناً من سمو الأمير بقدرة المرأة القطرية على اتخاذ القرار وتولي المناصب الإدارية العليا، فقد تم في عهد سموه وصول العديد من السيدات القطريات إلى مناصب صنع القرار دولياً ومحلياً.

## المناصب القيادية في المنظمات واللجان الدولية:

مشاركة الدكتورة غالية بنت محمد بن حمد آل ثاني في عضوية لجنة حقوق الطفل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

مشاركة د. لولوه المسند في عضوية اللجنة الاجتماعية والاقتصادية التابعة للأمم المتحدة.

تولي د. لولوه المسند منصب الأمين العام المساعد للمشروعات والدراسات الصناعية في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

## المناصب القيادية في الدولة:

إسناد رئاسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة لسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند ، حرم سمو الأمير المفدى.

تولي سعادة الشيخة حصة بنت خليفة بن حمد آل ثاني منصب نائب رئيسالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بدرجة وزير، وهي أول سيدة قطرية تحصل على هذه الدرجة.

تولي سعادة السيدة/ شيخة أحمد المحمود منصب وزيرة التربية والتعليم كأول امرأة خليجية تتبوأ حقيبة وزارية داخل مجلس الوزراء .

انتخاب السيدة/ شيخة يوسف الجفيري كأول امرأة خليجية لعضوية المجلس البلدي في 7 ابريل 2003م.

تعيين د. شيخة عبدالله المسند مديراً لجامعة قطر في 25 أغسطس 2003.

## المجلس البلدي المركزي:

تم إحياء فكرة انتخاب المجلس البلدي المركزي حين أصدر حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر القانون رقم (12) لسنة 1998م بتنظيم قانون انتخاب المجلس البلدي المركزي كما أصدر سموه المرسوم الأميري رقم (17) لسنة 1998م بنظام انتخاب أعضاء المجلس البلدي المركزي. وقد تم تشكيل عدة لجان هي اللجنة القانونية واللجنة الأمنية والإعلامية والفنية ولجنة الإمداد والتجهيز إلى جانب اللجنة التحضيرية التي تم تشكيلها تحت رعاية حرم سمو الأمير المفدى بهدف إعداد برامج ترمي إلى توعية المرأة القطرية بأهمية انتخابات المجلس البلدي ودورها بوصفها مرشحة و ناخبة.

وقد تقدم للترشيح لعضوية المجلس البلدي المركزي (248) مرشحاً ومرشحة بينهم (6) سيدات يتنافسون لشغل المقاعد التسعة والعشرين لمدة أربع سنوات. وتم تحديديوم الاثنين الثامن من شهر مارس عام 1999م موعداً لعملية الاقتراع. وقام المواطنون ذكوراً وإناثاً بالتسجيل في دوائرهم الانتخابية وبلغ عددهم (21995) ناخباً مقيداً في الجداول الانتخابية.

و حظيت تجربة الانتخابات البلدية بترحيب رسمي و شعبي واسع و وجدت قبولاً وتجاوباً منقطع النظير من جميع فئات الشعب القطري نساءً ورجالاً على حد سواء. و كان لمشاركة المرأة القطرية في هذه التجربة ناخبةً ومرشحة صدى واسع و طيب على المستويين المحلي والخارجي. و تمت دعوة قرابة (35) شخصية برلمانية عربية وأجنبية، جاءت للاطلاع على سير أول عملية انتخابية تجرى في قطر.

كما سبقت التجربة الديمقراطية القطرية التجارب الأخرى المحيطة في أربعة جوانب أولها أن سن الناخب في قطر 18 عاماً و هو عمر يضمن مزيداً من المشاركة و توسيعاً للمساهمة الديمقراطية، كما أن قطر تفوقت كذلك في توظيف أجهزة الإعلام على نحو غير مسبوق بمنطقة الخليج حيث بثت على الهواء مباشرة المناقشات والحوارات بين الناخبين والمرشحين كما أن قطر سبقت كذلك في توفير فرصة غير مسبوقة للمرأة القطرية للمشاركة في الانتخابات بالانتخاب والترشيح وكذلك وفرت مقار لأعضاء المجلس البلدي في الدوائر الانتخابية الـ 29 لإتاحة الفرصة للنقاش واللقاءات بين عضوالمجلس البلدي وأبناء دائرته.

# الأمير الوليد يتسلم جائزة "رجل العام"

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

أضافت شركة المملكة القابضة التي تعد أحد أكبر الشركات الاستثمارية الخاصة وأكثرها تنوعاً في العالم جائزتين جديدتين إلى قائمتها الطويلة من الجوائز العالمية حيث منح صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة جائزة "رجل العام" وشركة المملكة القابضة جائزة "الشركة الأكثر تميزاً" للعام 2007 من قبل مجلة "أرابيان بزنس".

وقد تم ذلك في حفل جوائز مجلة أرابيان بزنس السنوي لقطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية للعام 2007 في فندق فور سيزونز بالرياض وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض الذي قام بتسليم الأمير الوليد جائزة "رجل العام" تقديراً لمساهماته الوطنية على صعيد الأعمال وعلى الصعيد الاجتماعي بشكل عام، وجائزة "الشركة الأكثر تميزاً" تقديراً لإنجازات الشركة الإستثمارية ودعمها لمسيرة التنمية والتطوير والأعمال في المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

وتأتي هذه الجوائز لتضاف إلى قائمة الجوائز المتميزة التي كان قد نالها سموه وحصلت عليها شركة المملكة القابضة مؤخراً. فقد حصلت شركة المملكة القابضة، وللسنة الرابعة على التوالي على لقب الشركة الأولى على قائمة أكبر 100 شركة سعودية في المملكة حسب تقرير جريدة عرب نيوز السعودية، كما تم تصنيف شركة المملكة القابضة وللسنة الثالثة على التوالي الشركة رقم واحد من أبرز خمسين شركة خليجية حسب تقرير مجلة أرابيان بزنس، والتي اختارت الأمير الوليد في المرتبة الأولى على قائمة أكثر 100 شخص عربي تأثيراً على العالم.

كما اختارت مجلة تايم الأمير الوليد ضمن قائمة الشخصيات العالمية المائة الأكثر قوة وعطاء لرعايته ودعمه لفهم أفضل للإسلام حول العالم. وكانت مجلة انستيتيوشنال انفيستور قد صنفت شركة المملكة القابضة مؤخراً الشركة العربية الاستثمارية الأولى على مستوى العالم الأمير الوليد ضمن قائمة أقوى 40 شخصية وأكثرها تأثيراً في العالم خلال الأربعون عام الماضية.

وقد تأسست شركة المملكة القابضة في عام 1980 وابتدأت أعمالها بالتركيز على أنشطة المقاولات والبناء، والمشاريع السكنية والتعليمية. وتعتبر الشركة اليوم أحد أنجح الشركات الاستثمارية العالمية وأكثرها تنوعاً في مجالات الاستثمارات، ومن نخبة الشركات الرائدة في المملكة العربية السعودية، ومنطقة الخليج العربي وعلى مستوى العالم.

وتتركز محفظة الشركة الاستثمارية بشكل أساسي على ثلاثة قطاعات إقتصادية رئيسية ذات النمو الجوهري والقيمة الحقيقية وهي: قطاعات الخدمات المصرفية والمالية، والفنادق، وشركات إدارة الفنادق، والعقارات. ولدى الشركة أيضاً اهتمام في قطاعات التقنية والإعلام والاتصالات، والسياحة، والمواد الاستهلاكية والرعاية الصحية، وتجارة التجزئة، وقطاع الصناعة.

وتشمل المحفظة الاستثمارية أسماء تجارية متميزة بما فيها، سيتي جروب، مجموعة سامبا المالية، فيرمونت رافلز للفنادق الدولية، فنادق فور سيزونز، وفنادق ومنتجعات موفنبيك، ونيوز كوربوريشن، وتايم ورنر، وسونغ بيرد للعقارات (كناري وورف لندن)، وبروكتر أند غامبل، وهيولت باكارد، وموتورولا، وشركة والت ديزني، وأيستمان كوداك بالإضافة إلى أنشطة الشركة المحلية، وخصوصاً أنشطتها في الشركات المساهمة في المملكة، ومساهمتها في تنمية وتطوير الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويعود الفضل في نجاح استثمارات شركة المملكة القابضة المذهلة بشكل كبير إلى الرؤية الثاقبة والنظرة الإستراتيجية المتبصرة، والتركيز على الاستثمارات المتنوعة الطويلة الأجل في الشركات الرائدة ذات النوعية العالية، والتي تتعرض قيمة أسهمها للتدني نتيجة ظروف مؤقتة. ويؤكد النمو المفاجئ والانتعاش الكبير الذي حققته تلك الشركات، صدق نظرة الشركة الاستثمارية، وطريقة تقييمها الدقيق للفرص والقرارات الاستثمارية، كما يعكس نجاح شركة المملكة القابضة الرائع، الخبرة العميقة والدراية لفريق إدارتها الذي يعمل ضمن أسلوب صارم، ومتميز بريادة مقاييسه العالمية وممارساته في عالم الأعمال.

وعلى الرغم من حضور شركة المملكة القابضة العالمي، واصلت الشركة استثماراتها في السوق المحلية، ليس فقط على مستوى القطاعات التجارية مثل الخدمات المصرفية، والمقاولات، والفنادق، بل أيضاً في قطاعات الرعاية الصحية، والتعليمية، والخدمات الاجتماعية والإنسانية من أجل أن ترد إلى الوطن شيئاً مما عليها. ويعتبر الأمير الوليد واحداً من أكثر الداعمين سخاءً في المنطقة لقضايا الرعاية الصحية، والتعليم، والأنشطة الرياضية، والشؤون الإنسانية من خلال بناء المدارس، والمستشفيات، والمشاريع الإنمائية، والمساجد، والوحدات السكنية للفقراء، بالإضافة إلى دعمه المتواصل للمشاريع الإنسانية الأخرى في جميع أنحاء المملكة والعالمين العربي والإسلامي.

## اختتام حملة الشيخة فاطمة بنت منصور للأيتام في الإمارات

ابوظبي / وام

اختتمت أمس في مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية فعاليات حملة الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد ال نهيان التي تقام تحت شعار /هديتي لكم/ والتي تنفذها مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية في مختلف امارات الدولة وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لمولد الشيخة فاطمة واستهدفت اكثر من 240 طفلا يتيما.

وتضمن برنامج فعاليات الحملة التي بدات في 9 يونيو الجاري بمشاركة 30 يتيما واهاليهم عددا من الفقرات المسلية والترفيهية شاركهم فيها /مدهش/ وسط اجواء من البهجة والفرح حيث قدم الاطفال فقرات غنائية وقدم المهرج العابا مسلية للاطفال الى جانب توزيع الحلويات وتلوين وجوه الاطفال.

ونقل راشد المزروعي مدير الشؤون الادارية والمالية في المؤسسة في كلمة القاها تحيات سمو الشيخ احمد بن زايد ال نهيان رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وتحيات مدير المؤسسة.

وقدم المزروعي اسمى ايات التبريكات لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ منصور بن زايد ال نهيان وزير شؤون الرئاسة والتهاني القلبية للشيخة منال بنت محمد بن راشد ال مكتوم قرينة سمو الشيخ منصور بن زايد ال نهيان بمناسبة الذكرى الاولى لميلاد الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد ال نهيان وان يجعلها ذخرا لوالديها.

وقال ان هذه اللفتة الانسانية الكريمة من الشيخة منال بنت محمد بن راشد ال مكتوم والتي وجهت بتنفيذ هذا البرنامج الخيري تدل على كريم اصلها ولا عجب في ذلك فوالدها واياديه البيضاء في دروب العمل الخيري والانساني ومؤسسة محمد بن راشد للاعمال الخيرية والانسانية خير شاهد على ذلك.

وسلط المزروعي الضوء على عدد الايتام الذين ترعاهم المؤسسة بالتعاون مع هيئة الهلال الاحمر والذي يبلغ عددهم حوالي 335 يتيما من مختلف امارات الدولة وتخصص لهم المؤسسة موازنة سنوية تبلغ مليون ونصف المليون درهم منوها بان المؤسسة سوف تنظر في اقامة مركز خاص بالايتام على مستوى الدولة يوفر جميع الخدمات التعليمية والتاهيلية والصحية والنفسية والتربوية ويشكل قاعدة بيانات اساسية لجميع ما يتعلق بالايتام داخل الامارات.

من جانبه اعرب السيد محمد خميس مسؤول البرامج الثاتبة بالمؤسسة عن شكره لهذه المبادرة النبيلة والتي رسمت البسمة وادخلت الفرحة الى قلوب الايتام متمنيا للشيخة فاطمة بن منصور بن زايد العمر المديد.

من جانبهم اعرب اهالي الايتام عن شكرهم وتقديرهم لهذه اللفتة والتي ساهمت في اضفاء جو من الفرح وادخال الفرحة في قلوب الايتام وذويهم متمنيا ان يديم على الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد العمر المديد.

وفي الختام قام راشد المزروعي بتقديم الهدايا المقدمة من الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد الى الاطفال والبالغ عددهم 30 يتيما.

جدير بالذكر ان الحملة بدات في 9 يونيو الجاري بمناسبة الذكرى الاولى لمولد الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد واستهلت الحملة بتوزيع الهدايا على اطفال مرضى السرطان في مستشفى الوصل ودبي ومجموعة من الايتام ثم انتقلت الحملة الى كافة انحاء امارات الدولة بهدف مشاركة الاطفال الشيخة فاطمة فرحتها بعيد ميلادها الاول.

## أيام الشارقة الثقافية في العاصمة النمساوية فيينا

الشارقة / وام :

اطلع عبد العزيز المسلم مدير عام دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة الوفد النمساوي برئاسة سعادة الدكتور جيرالد كريشباوم سفير الجمهورية النمساوية المعتمد لدى الدولة على الترتيبات التي تم إنجازها لتنظيم أيام الشارقة الثقافية في فيّينا والتي تفتتح يوم الخامس من سبتمبر القادم بفيينا العاصمة النمساوية وتستمر لمدة شهر.

يضم الوفد النمساوي الدكتور عمر الراوي عضو برلمان فيينا وأندريا ليتنر مسؤولة الإعلام ببلدية فيينا وباتركس كسلر.

حضر اللقاء من الدائرة هشام المظلوم مدير إدارة الفنون وأسامة مرّة المسؤول الإعلامي.

وقدم المسلم نبذة عن فعاليات البرنامج الذي تشتمل عليه من بينها تنظيم معرض لمجموعة الخرائط الجغرافية /مجموعة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة/ والتي تحظى بإهتمام المؤرخين والمهتمين نظرا لقيمتها التاريخية واقامة معرض للفنون التشكيلية واخر للخط العربي والزخرفة ومعرض تراث ومعرض إعلامي كما ستقدم خلال الأيام عروض حية لفرقة الفنون الشعبية من الشارقة.

وأعرب الوفد النمساوي عن ثقته بنجاح أيام الشارقة الثقافية لأن الجمهور النمساوي ونخبه الثقافية متعطش للإطلاع على الثقافة العربية إنطلاقا من قناعاته بالحوار الثقافي مع الآخر وأن النمسا كبلد متعدد للثقافات يحتضن أكثر من مليون مسلم وعربي من مجموع سكانه البالغ عددهم عشرة ملايين.

وتمنى الوفد أن تستضيف الشارقة سلسلة معارض نمساوية أبرزها أيام فيينا الثقافية والإسلام في فيينا ومعرض عن سيرة حياة شخصية إسلامية تاريخية "محمد أسد" الذي يعتبر من الشخصيات الإسلامية التي تعتز بهم النمسا للدور الذي قام به أثناء حياته في الترجمة والتأليف مما عرف النمساويين بثقافة إسلامية منفتحة وقد أنجز النمساويين فيلما وثائقي عن سيرة حياته وسيطلق إسمه على أحد أبرز ميادين فيينا.